

67 الباء والاسم

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
النداعة في هذه هي المحاضرة السادسة والسبعون في موسوعة فوارق لغتي سلسلة الترادف والاقتراب - [00:00:15](#)
اب وهي بعنوان الباء والاسم. اذا حذفت ياء المتكلم من اخر الاسم يكون اتجاه الكلام للاسم ذاته لا للمتكلم الذي تدل عليه ياء المتكلم.
ومن ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والذين اتيناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك -
[00:00:35](#)
ومن الاحزاب من ينكر بعضه. قل انما امرت ان اعبد الله ولا اشرك به. اليه ادعو واليه مآب. سورة الرعد الاية ستة وتلاتين لاحظ واليه
مآب. لم تأتي الاية قائلة - [00:01:05](#)
واليه مآبي. قد حذفت ياء المتكلم من اخر الاسم وعوض عن حذفها بالكسر تحت الباء في كلمة مآب. اليه ادعو واليه مآب. المآب هو
المرجع والمنكر انقلبوا والمصير. المقصود المآب ذاته العامة. فلا فائدة منه - [00:01:25](#)
في اخباره لهم بمآبه هو بمرجه هو بمصيره هو. فلو جاءت الاية اليه ادعو واليه مات ابي لدل ذلك على المرجع الخاص به. وهذا
المعنى غير مقصود في الاية لذلك فقد كان حذف ياء - [00:01:55](#)
المتكلم ليتجه الى المآب ذاته اي المرجع ذاته باعتباره مرجعا عاما لكل للخلائق كل من في الكون له مرجع الى الله له مصير الى الله
له مثاب الى الله المقصود - [00:02:15](#)
فاليه المآب اي المرجع والنصير العام لكل المخلوقات. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.
كذلك ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم تتلو عليهم الذي اوحى - [00:02:35](#)
اوحينا اليك وهم يكفرون بالرحمن. قل هو ربي لا اله الا هو عليه توكلت واليهما كتاب سورة الرعد الاية ثلاثين لاحظ واليه متاب. لم
تأت الاية قائلة واليه متابي بوجود الباء بعد الباء المثاب الفعل تاب اي رجع. رجع عن المعصية ولم - [00:02:55](#)
ما حدثت ياء المتكلم فقد كان المقصود هو المثاب ذاته المثاب العام للخلا فلا فائدة من اخباره لهم بمتابه هو. لذلك جاءت واليه متابي
المقصود واليه المثاب. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:25](#)
انزل عليه الذكر من بيننا بل هم في شك من ذكرى. بل لما يذوقوا عذابه. سورة صاد هي الثامنة لاحظ بل لما يذوقوا عذاب. كان تقدير
الاية ان تأتي بل لما يذوقوا عذاب - [00:03:55](#)
ادي بوجود ياء المتكلم الا ان الباء حذفت ليتجه الكلام الى العذاب ذاته انواع العذاب المختلفة فجاءت الاية بل لما يذوقوا عذاب.
وكلمة لما هنا سمعناها انهم لم يذوقوا العذاب سابقا وانما سيذوقونه مستقبلا. ومثلها تماما - [00:04:15](#)
الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم سورة صاد الاية اربععشر. لاحظ الاصل فحق عقابي. حق اي
ثبت. الحق هو ثبوت الشيء ثبت عقاب حذفت ياء المتكلم ليتجه الكلام الى العقاب ذاته - [00:04:45](#)
في لا الى منزل العقاب وفي ذلك ترهيب من تكذيبهم الرسل ان كل الا كذب الركب ووصولك حق عقاب اي ثبت عقاب اي ثبت العقاب.
ومثلها تماما الاية التي تقول - [00:05:15](#)
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولنسكننكم الارض من بعدهم. ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد سورة
ابراهيم الاية اربععشر لاحظ وخاف وعيد. لم تأتي الاية قائلة وخاف وعيدي - [00:05:35](#)

لان المقصود انما هو الاتجاه الى الوعيد ذاته. اي الى التهديد ذاته. وخاف وعيد ونلاحظ في القرآن الكريم ان النداء لكلمة قومي يجيء بدون ياء المتكلم لماذا؟ ليكون اتجاه الكلام للقوم ذواتهم لا للمتكلم ذاته فالاية تقول اعوذ بالله من الشيطان - [00:05:55](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين. سورة المائدة الاية عشرين والاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم - [00:06:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اني اخاف عليكم اليكم عذاب يوم عظيم. سورة الاعراف الاية تسعة وخمسين وكذلك الاية التالية. تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - [00:06:45](#)

الرحيم. ونادى فرعون في قومه قال يا قومي اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي؟ افلا تبصر سورة الزخرف الاية واحد وخمسين حذفت ياء المتكلم وبقي الكسر تحت الميم في كلمة يا قوم - [00:07:05](#)

امي اتجاها بالمعنى الى القوم ذاتهم. كذلك نجد في القرآن الكريم كلمة ربي فلا تكونوا يا ربي ايحذف حرف النداء يا ليكون دليلا على ان الداعي يدعو ربا قريبا اليه فلا يحتاج الى حرف النداء ياه. ثم تحذف ياء المتكلم ليتجه الكلام الى - [00:07:25](#)

معنى الربوبية ذاتها لا الى الداعي ذاته. وهذا من اداب الدعاء. من اداب بالدعاء ان تقول يا ربي او تقول ربي بدون ياء المتكلم ليتجه الدعاء الى الرب ذاتها وبدون حرف الندائيات لانك تنادي قريبا من باب. واذا سألك عبادي - [00:07:55](#)

عمي فاني قريب. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فخرج منها خائفا تترقب. قال ربي نجني من القوم الظالمين. سورة القصص. الاية واحد وعشرين ثم الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:08:25](#)

بسم الله الرحمن الرحيم فسقى لهما ثم تولى الى الظل. فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقيل فقير سورة القصص الاية اربعة وعشرين حتى ان الشيطان ذاته اتجه الى الذات الالهية - [00:08:45](#)

اتجه الى الربوبية في كلامه فجاءت الاية قائلة على لسان الشيطان اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن قال ربي فانظرني الى يوم يبعثون. سورة صاد. الاية تسعة وسبعين. وهناك اية اخرى تقول اعوذ بالله - [00:09:05](#)

ان الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. ربنا وتقبل دعاء سورة ابراهيم الاية الرابعة في اول الاية جاءت كلمة ربي اجعلني ربي بحذف حرف النداء يا وبحذف ياء المتكلم فلم تأت الاية قائلة ربي وذلك للاتجاه بالدعاء الى الربوبية ذاتها - [00:09:25](#)

آآ وحذف حرف النداء لان الدعاء انما هو لقريب وليس لبعيد. اما نهاية الاية فقد جاء قائلة وتقبل دعائي. الكسر تحت الهمزة في كلمة دعاء عوض عن الياء المحذوبة فلم تأت الاية قائلة ربنا وتقبل دعائي. حذفت ياء المتكلم للاتجاه الى الدعاء - [00:09:55](#)

عائد عامة لا الدعاء الخاص بالداعي ذاته. فكأن التقدير وتقبل دعائي المقصود منه تقبل الدعاء بصفة عامة. لا بصفة خاصة. والدليل على ذلك قوله قبلها ومن ذريتي اي وتقبل دعائي مني ومن ذريتي - [00:10:25](#)

اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لكم دينكم ولي دين. سورة الكافرون الاية السادسة. لاحظ ولي ديني الكسر تحت النون عوض عن ياء المتكلم فلم تأت الاية قائلة لكم دينكم ولي دين - [00:10:55](#)

حتى لا يكون اتجاه الكلام الى الشخص ذاته. الى المتكلم ذاته وانما اتجاهه وكلامي للدين العام فهو تعريض وتلميح بان هذا الدين ليس خاصا به وحده انما هو دين للمتكلم وللمخاطب معا بل لكل الناس جميعا. وهذا ملمح دقيق - [00:11:15](#)

في حذف ياء المتكلم من اخر الاسم. فان قال قائل فلماذا جاءت كلمة ديني بوجود ياء المتكلم في الايتين التاليتين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني - [00:11:45](#)

فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم سورة يونس الاية مية واربعة كذلك هناك اية اخرى بكلمة ديني بوجود ياء المتكلم في اخر الكلمة اذ تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله - [00:12:05](#)

الرحمن الرحيم. قل الله اعبد مخلصا له ديني. سورة الزمر الاية اربعتاشر. فلماذا جاءت كلمة دين بسبوت ياء المتكلم في اخر الكلمة. الاجابة. ولكن اعبد الله الذي هنا اثبات للعبادة. والاية الاخرى تقول قل الله اعبد. هنا اثبات للعبادة فقد - [00:12:25](#)

جاءت كلمة ديني بثبوت ياء المتكلم اخرها لاثبات الدين بالمتكلم في ذاته لشخصه ذاته فكأن التقدير المقصود منه ديني هو اعبد الله

الذي يتوفاكم. ديني هو قل الله اعبد. كذلك فان كلمة ربي قد تأتي بياء - [00:12:55](#)

متكلم في اخرها وذلك في الامور الخاصة بالمتكلم ذاته. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قيل ادخلوا الجنة. قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني - [00:13:25](#)

من المكرمين سورة ياسين الاية ستة وعشرين وسبعة وعشرين لاحظ بما غفر لي ربي. جاءت ياء المتكلم لانه امر خاص بالمتكلم فاتجه الكلام الى المتكلم ذاته بثبوت ياء المتكلم في كلمة ربي بما غفر لي ربي. ومثلها تماما الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - [00:13:45](#)

الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربي لسميع الدعاء سورة ابراهيم الاية تسعة وتلاتين لاحظ الذي وهب لي شيء خاص بالمتكلم لذلك جاءت نهاية الاية ان ربي لسميع الدعاء ليتجه الكلام الى الامر الخاص بالمتكلم ذاته. ومثلها - [00:14:15](#)

تماما الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين سورة الشعراء. الاية واحد وعشرين امر خاص بالمتكلم فوهب لي - [00:14:45](#)

حكما وجعلني من المرسلين فجاءت ربي بياء المتكلم ليتجه المعنى الى المتكلم في ذاته. ومثلها تماما الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما اظن الساعة قائمة. ولا - [00:15:05](#)

الى ربي لاجدن خيرا منها منقلبا. سورة الكهف. الاية ستة وتلاتين. لاحظ هناك امر خاص بالمتكبر كلم لاجدن خيرا منها منقلبا. لذلك جاء قبلها ولئن رددت الى ربي بوجود الباء في كلمة ربي. وتجيء ربي بياء المتكلم ايضا في معرض الدعوة الى الله - [00:15:25](#)

في مقابلة الارباب المزعومة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم. سورة ال عمران الاية واحد وعشرين. لاحظ الدعوة الى الله فاعبدوه هذا - [00:15:55](#)

صراط مستقيم لذلك جاءت ان الله ربي وربكم تعريضا بالارباب الاخرى انها ليست اربابا بل ان الرب هو الله ربي وربكم. ومثلها تماما الاية التي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم. سورة المائدة - [00:16:15](#)

الاية مية وسبعثاشر لاحظ ان اعبدوا الله ربي وربكم لانه في معرض الدعوة الى الله في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:45](#)